

# مسألتان مهمتان ينبغي معرفتهما في الرد على أهل الباطل |

## الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

الرد على اهل الباطل لا شك انه من الجهاد في سبيل الله عز وجل واهل الباطل اما ان يكونوا من غير المسلمين الرد على الملاحدة وعلى اليهود والنصارى وغيرهم من اهل الكفر - [00:00:00](#)

والنوع الثاني الرد على مبتدعة الذين ليسوا من الكفار لكنهم من المنسوبين للإسلام وقد فسد اعتقادهم في بعض الابواب واشتمل على ابتداع وعلى ظلام الرد على اهل الباطل هؤلاء جميعا سواء اكانوا من المبتدعة او كانوا من المشركين والكافر - [00:00:18](#)  
ينبغي ان يعلم فيه امور مهمة جدا ينبعي ان نعرف مسائلتين اثنتين في الرد المسألة الاولى من الذي يرد على اهل الباطل المسألة الثانية ما الهدف من الرد - [00:00:43](#)

اما من الذي يرد فليعلم ان من المخالفه الكبيرة لطريقة السلف الصالح ان يرد على اهل الباطل كل احد. فان هذا خطأ عظيم جدا الاصل ان الرد يكون من قبل اهل العلم - [00:01:02](#)

ولا يرد اي احد لأن الذي يتتصدر للرد على الملاحدة مثلا او على المنصرين او على الراافضة او على ناشري الخرافات والشركات او على الخوارج قد يتتأثر اذا رد عليهم - [00:01:18](#)

وذلك انه ليس راسخ القدم في العلم فذهب ليقاوم هؤلاء مع ضعفه العلمي الشديد ولهذا بعض من ردوه تأثروا وتضرروا بالرد ما السبب؟ السبب انهم لم يتقووا الله ليجعل لهم مخرجا - [00:01:36](#)

لان الرد ليس لهم وانما الرد لاهل العلم المتضلعين ولكن تتتصور هذه المسألة رجل يبيت بدعها خرافات شركيات فيأتي انسان ضعيف ليرد عليه فيكون رده هزيلا ويظهر صاحب البدعة في مظهر العالم الذي - [00:01:58](#)  
لم يتمكن هذا من الرد عليه. ما الذي يحدث البدعة تضعف او تقوى تقوى لأن الذي رد لم يحسن الرد فصار المبتدع كأنه عالم يقول حقا وصار الرد عليه كالضال - [00:02:21](#)

الذى ليس عنده حجة فهذا امر خطير جدا ومن الامور المنكرة العظيمة النكارة في زمننا هذا من دخل في العلم الشرعي كل من هب ودب دخل الاطباء دخل المهندسون دخل متخصصون في الزراعة - [00:02:41](#)

دخل المتخصصون في الفلك دخل الادباء والشعراء صار كل واحد يتحدث في امور الدين فاوجد هذا بلبلة ولبسًا عظيمًا عند الناس سواء في تقرير المسائل الشرعية او في الرد على اهل الباطل - [00:03:04](#)

لا شك ان العلم الشرعي له اهله كما ان الطب له اهله والهندسة لها اهله ولو ان رجلا من اهل العلم الشرعي دخل في الطب وهو لا يعرف الطب لاثم - [00:03:21](#)

واستحق ان يعاقب شرعا لانه دخل فيما لا يحسن وابر الناس في ابدائهم فما بالك بمن يدخل في الدين ويضر الناس في دينهم لا شك ان امره اعظم نكارة وهذا - [00:03:35](#)

من البلايا الحاصلة الان انك تلاحظ ان الدخول في مسائل الدين في الرد على اهل الباطل للاسف الشديد امرا متناحا لكل احد وكأن المسألة وجها نظر ورأي قابل للأخذ والرد - [00:03:50](#)

ولم ولبيست المسألة الان كأنها ولم تعد المسألة بالوضع الحقيقي الذي عليها انها علم مؤسس على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه

وسلم وانه لا يدخل هذا العلم سواء في التقرير او في الرد الا من كان من اهله - 00:04:12

لهذا فشى باطل وانتشر باطل كثير لهذا السبب وان يدخل في مسائل العلم سواء في تقريرها او في الرد على اهل الباطل من ليس اهلا للدخول فيها الامر الثاني ما الهدف من الرد؟ لماذا نرد - 00:04:27

على الباطل لابد ان يكون عندها هدف العاقل يكون عنده هدف مما يعمل الهدف الاول الحفاظ على عقيدة الامة من الضلال والزيف وحفظ المسلمين من ان يتطرق اليهم الخلل - 00:04:46

الامر الثاني الهدف الثاني اقامة الحجة على هذا الضلال الذي يبيت ضلاله ليرد عليه زيفه وباطله الذي اغتر به فاما ان يرجع بعد ان تبين له ان ما هو عليه ما هو الا باطل - 00:05:07

فان لم يرجع فحسبك انك قد اقمت عليه الحجة هذا الذي ينبغي ان يكون هدفا. ولا يكون الهدف اظهار النفس لانك قادر على ان ترد على فالان هذا. اذا كان هذا هو المقصود لا شك ان هذا هدف فاسد - 00:05:26

ولكن المقصود ابراء الذمة ببيان الحق ودحض الباطل حتى لا تتضرر امة الاسلام وعوامها هذا الهدف الاساسي الاكبر. الهدف الثاني متعلق بنفس صاحب الباطل وهو ان يرد عليه وعلى طائفته - 00:05:42

حتى يعلموا انهم على غير هدى وحتى يعود ان كان صادقا لان بعض اهل الباطل يحمل الباطل يظن انه صواب فاذا رد عليه وكان صادقا وكان يريد الله عز وجل حقا واوضح له باطله وجلی ترك الباطل - 00:05:59

هذا هو الهدف من الرد اما اهداف اخرى مثل ان يظهر الرد بمظاهر القوي المخرج الذي اخرج خصمه لا شك ان هذه مقاصد دينية ولا يحل ان تكون في امور الاعتقاد - 00:06:17

وليس هذه من الاهداف بل هذه اهداف سيئة مخالفة تماما للاخلاص الذي اوجبه الله تبارك وتعالى ان يكون في هذه العبادات وعلى هذا نقول الرد على اهل الباطل له اهله - 00:06:33

عامة المسلمين اذا سمعوا باطلا فانهم يحملون ما سمعوه الى اهل العلم الذين يردون على هذا الباطل. اما ان يتولوا بانفسهم الدخول في الرد فهذا خطأ عظيم ولا يحل ولا يصلح - 00:06:49

وهو كما قلنا من اسباب زيف طوائف كثيرة. وبه تعلم ان ما عليه بعث الناس الان من الدخول في موقع الانحراف من الملاحدة والنصارى والرافضة او الاستماع الى ما في قنواتهم وفي مقالاتهم ومؤتمراتهم انه مخالف مخالفة صريحة - 00:07:06

للنصوص وانه على خلاف طريقة السلف الصالح. وان من تورط منهم من العامة بشبهة سببته له حيرة وسببت له ضلالا انه قد عوقب عقوبة من الله تعالى على فعله لانه ما كان له ان يذهب الى موقع الضلال - 00:07:27

وليس له ان يستمع الى اهل اللحاد والكفر والبدع والضلال. وهو بلا سلاح الرجل من اهل العلم الذي يرد على هؤلاء بفضل الله اولا هو لا يتأثر بل هو يؤثر - 00:07:47

فاذا سمع هذا الباطل دماغه ورده لان الباطل ايها الاخوة الباطل ضعيف ينبغي ان نعلم ان الباطل ضعيف ولهذا لما ذكر الله الباطل مع الحق ماذا قال سبحانه قال بل نCDF بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق - 00:08:09

الباطل ضعيف وهذا هكذا قال عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. هو ضعيف جدا وذا وجد من يرفع الحق والرفع الصحيح فان الباطل يظمحل باطل الملاحدة باطل النصارى باطل اليهود باطل البوذى البوذيين باطل - 00:08:27

رافضة باطل المخرفين والمشركين ايا كان لكن يحتاج السلاح الى من يحسنه ويتقنه. لو وجد سلاح ماضي فتاك وحمله انسان لا يعرف كيف يستعمله فانه لا يستفاد من هذا السلاح - 00:08:44

فيترك الامر كما قال الشاعر فاعط القوس باريها يعطي القوس لمن يبنيها ويحسن ارسالها - 00:08:59